

# دليل قرية أوسرين



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

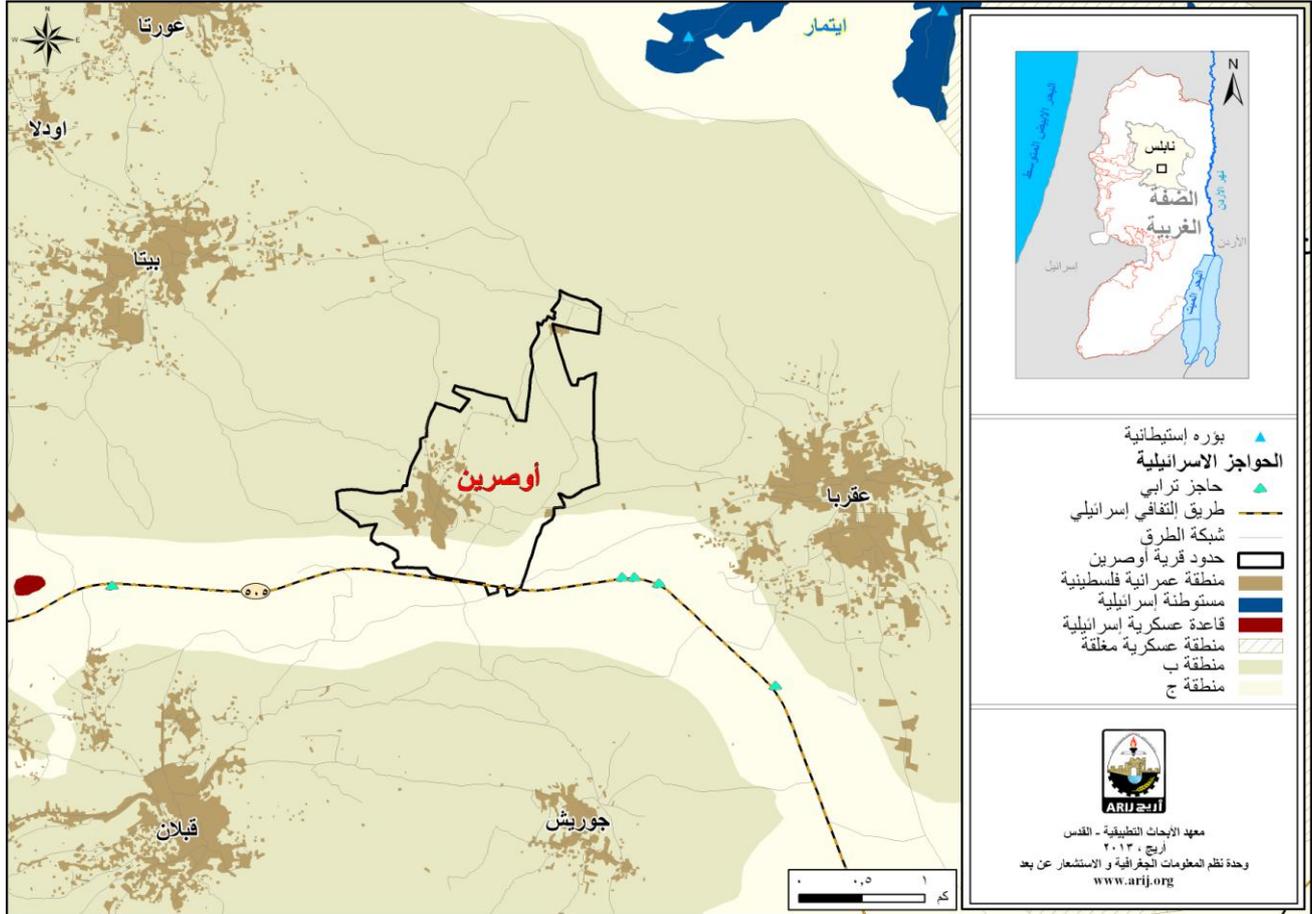
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
10	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية أوصرين.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع.....

## دليل قرية أوصرين

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية أوصرين، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع جنوب مدينة نابلس، وعلى بعد 11.3 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق عقربا، ومن الشمال والغرب بيتا، ومن الجنوب قبلان (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية أوصرين



تقع قرية أوصرين على ارتفاع 691 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 470.8 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18.5 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 59% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية أوصرين حوالي 2,258 دونما، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي في أوصرين عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يوجد 3 موظفين. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات جنوب شرق نابلس. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي أوصرين، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي أوصرين، 2013)، ما يلي:

- تركيب شبكة الكهرباء أو المولدات.
- جمع نفايات، شق وتأهيل وتعبيد الطرق، وتقديم الخدمات العامة.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مشاريع ودراسات.
- توفير وسائل مواصلات.
- توفير رياض للأطفال.

## نبذة تاريخية

يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى العام 1900 م. ويعود أصل سكان قرية أوصرين إلى العراق (مجلس قروي أوصرين، 2013) (أنظر الصورة رقم 1).

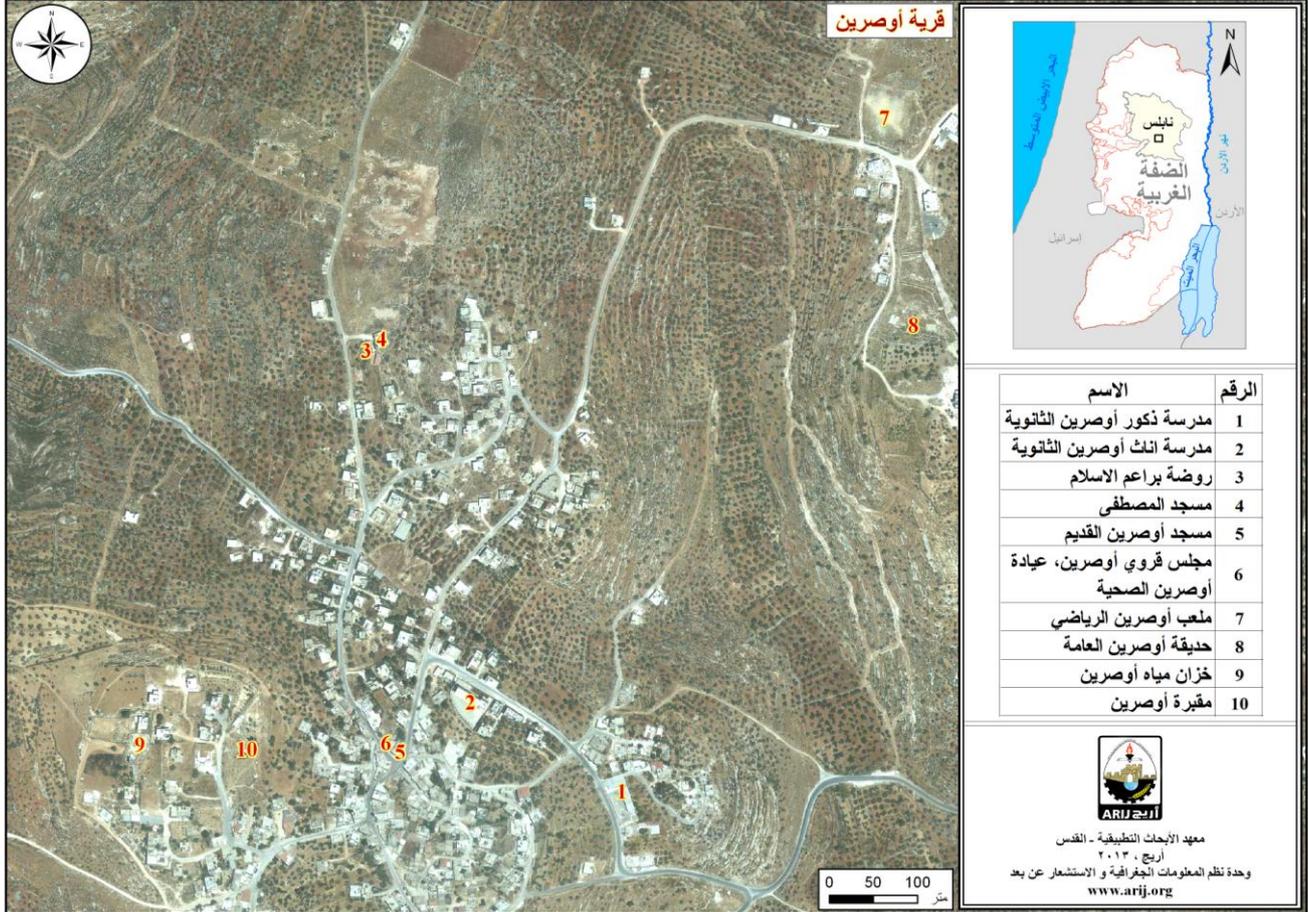
صورة 1: منظر من قرية أوصرين



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية أوصرين مسجدين ، وهما: المسجد القديم، ومسجد المصطفى. كما يوجد عدد من الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: منطقة الخربة ، وهي غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي أوصرين، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية أوصرين



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية أوصرين بلغ 1,588 نسمة، منهم 806 نسمة من الذكور، و 782 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 288 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 319 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية أوصرين لعام 2007، كان كما يلي: 42.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.7% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و2.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 103.1:100، أي أن نسبة الذكور 50.8%، ونسبة الإناث 49.2%.

## العائلات

يتألف سكان قرية أوصرين من عائلة واحدة ، وهي: عائلة عديلي (مجلس قروي أوصرين، 2013).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية أوصرين عام 2007، حوالي 6.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 76.6%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 21.5% يستطيعون القراءة والكتابة، و39.8% انهموا دراستهم الابتدائية، و22.8% انهموا دراستهم الإعدادية، و7.8% انهموا دراستهم الثانوية، و1.5% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية أوصرين، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية أوصرين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	18	124	227	163	52	3	9	0	1	0	0	597
إناث	59	126	235	102	38	2	2	0	0	0	0	564
المجموع	77	250	462	265	90	5	11	0	1	0	0	1,161

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية أوصرين في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية أوصرين حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة أوصرين الثانوية للبنين	حكومية	ذكور
مدرسة أوصرين الثانوية للبنات	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية أوصرين 24 صفًا، وعدد الطلاب 472 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 39 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية أوصرين يبلغ 12 طالب وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 20 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية أوصرين روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة براعم الإسلام	3	3	جهة خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم،

2012

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، كالمرحلة الثانوية فرع علمي، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة بيتا الثانوية للبنات، حيث تبعد عن التجمع حوالي 4 كم، أو التوجه إلى مدرسة عقربا الثانوية للبنين، حيث تبعد عن التجمع حوالي 4 كم (مجلس قروي أوصرين، 2013).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية أوصرين بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي أوصرين، 2013)، منها:

- مشكلة تسرب الذكور من المدارس.
- عدم توفر مدرسة مؤهلة في القرية.
- عدم كفاءة الطاقم التعليمي في مدارس الذكور.
- نقص الغرف الصفية.

## قطاع الصحة

تتوفر في قرية أوصرين عدة مرافق صحية. حيث يوجد عيادة أوصرين الصحية، وعيادة طبيب عام خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، فإن المرضى يتوجهون إلى مستوصف زكاة عقربا، حيث يبعد عن التجمع حوالي 4 كم، أو التوجه إلى مستوصف زكاة بيتا، حيث يبعد عن التجمع حوالي 4 كم، أو التوجه إلى مراكز نابلس الطبية في مدينة نابلس، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 18 كم (مجلس قروي أوصرين، 2013).

كما يواجه قطاع الصحة في قرية أوصرين الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي أوصرين، 2013)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم اهتمام وزارة الصحة بتوفير كادر صحي للعيادة الموجودة في القرية.
- عدم توفر صيدلية في القرية.

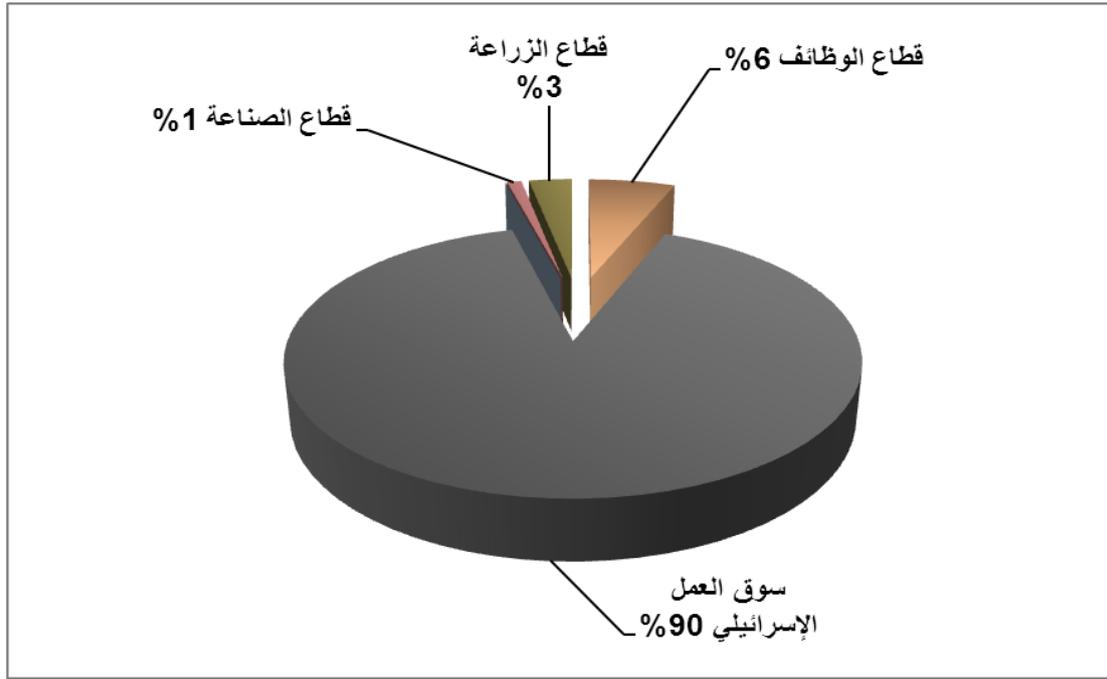
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية أوصرين على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي حيث يستوعب 90% من القوى العاملة (مجلس قروي أوصرين، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية أوصرين، كما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 90% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية أوصرين



المصدر: مجلس قروي أوصرين، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في قرية أوصرين 30 بقالة، ملحمة، 5 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، ومحل واحد للصناعات المهنية (حدادة، نجارة، الخ.....) (مجلس قروي أوصرين، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية أوصرين لعام 2013 إلى 30%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي أوصرين، 2013)، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الزراعة.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 31.9% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 85.1% يعملون). وكان هناك 68% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 45.6% من الطلاب، 41.3% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان أوصرين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
597	0	245	31	5	30	1	178	352	5	50	297	ذكور
564	2	544		3	34	325	182	18	0	0	18	إناث
1,161	2	789	31	8	64	326	360	370	5	50	315	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

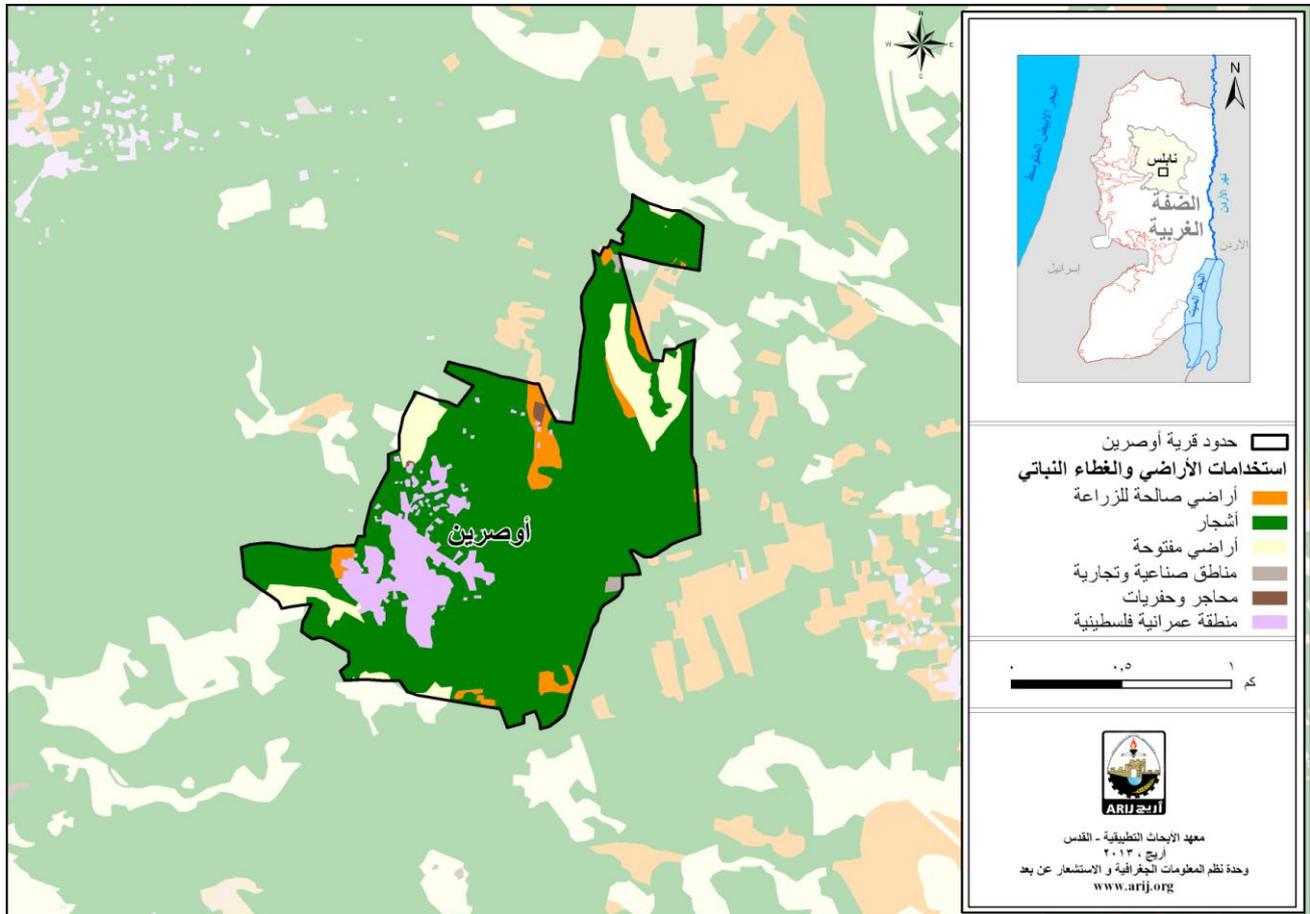
تبلغ مساحة قرية أوصرين حوالي 2,258 دونما، منها 1,856 دونم هي أراض قابلة للزراعة و206 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية أوصرين (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (1,856)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	13	183	0	0	91	0	0	1765	206	2258

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية أوصرين



الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية أوصرين. وتشتهر أوصرين بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 885 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية أوصرين (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	970	0	33	0	46	0	3	0	3	0	0	0	885

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية أوصرين، فإن مساحة الحبوب تبلغ 100 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية أوصرين (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	189	0	13	0	0	0	35	0	2	0	28	0	11	0	100

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 14 % من سكان قرية أوصرين يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي أوصرين، 2013) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية أوصرين

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
13	50	170	0	0	0	0	20,000	0	0

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 45 كم طرق زراعية (مجلس قروي أوصرين، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية أوصرين وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	15
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	15
صالحة لمرور الدواب فقط	15
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي أوصرين، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية أوصرين بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي أوصرين، 2013)، منها:

- عدم توفر مصادر المياه.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم الجدوى الاقتصادية.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية أوصرين بعض المؤسسات الحكومية، منها: شعبة بريد. كما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي أوصرين، 2013)، منها:

- **مجلس قروي أوصرين:** تأسس عام 1996م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي أوصرين الرياضي:** تأسس عام 2010م، من قبل وزارة الرياضة والشباب، يعنى بتقديم أنشطة رياضية وثقافية.
- **لجنة نسائية:** تأسست عام 2011م، من قبل وزارة الداخلية، يعنى بتقديم الخدمات للنساء من توعية وتثقيف وغيرها.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية أوصرين شبكة كهرباء عامة منذ عام 1991م. وتعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. كما أن هناك بعض المشاكل التي تواجه التجمع في قطاع الكهرباء، منها: ضعف التيار الكهربائي، وجود أسلاك مكشوفة وقديمة بحاجة إلى تأهيل. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 20% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي أوصرين، 2013).

### النقل والمواصلات

يوجد في قرية أوصرين تاكسي واحد، وباص عام، و10 سيارات خاصة تقوم بنقل المواطنين. وفي حال عدم توفر وسائل مواصلات، فإن سكان التجمع يستخدمون السيارات على الشارع الرئيسي. ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي أوصرين، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 7.5 كم من الطرق الرئيسية و12 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي أوصرين، 2013) (أنظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية أوصرين

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
3	1.5	1. طرق جيدة ومعبدة.
5	3	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
4	3	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي أوصرين، 2013

## المياه

يتم تزويد سكان قرية أوصرين بالمياه من خلال سلطة المياه الفلسطينية وذلك عبر خط ناقل إلى خزان القرية حيث لا يتوفر في القرية شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون في القرية بشراء المياه عبر صهاريج المياه الخاصة بأسعار مرتفعة تصل إلى 11 شيكل للمتر المكعب من المياه (مجلس قروي أوصرين، 2013).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2012 حوالي 48 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس قروي أوصرين، 2013)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية أوصرين حوالي 749 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية أوصرين لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب أن الفاقد من المياه في الخط الناقل يصل إلى 4% (مجلس قروي أوصرين، 2013)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية أوصرين 71 لتراً في اليوم (مجلس قروي أوصرين، 2013)، ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية أوصرين 300 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار ، بالإضافة إلى خزان مياه عام بسعة 550 متر مكعب (مجلس قروي أوصرين، 2013).

## الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية أوصرين شبكة عامة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي أوصرين، 2013). واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 101 متراً مكعباً، والتي تعادل 37 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 56 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة لمنطقة نابلس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 10 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي أوصرين، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية أوصرين من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية ومن ثم يتم تجميعها في 30 حاوية بسعة 0.5 متر مكعب موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع مرتين في الأسبوع ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب عشوائي في منطقة الفارعة والذي يبعد حوالي 50 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب بدفنها وحرقها بطريقة عشوائية وغير صحية (مجلس قروي أوصرين، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية أوصرين 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 1.3 طن ، أي بمعدل 457 طناً سنوياً(قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية أوصرين كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### قطاع المياه

- عدم وجود خدمة تزويد المياه في القرية بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة .
- انقطاع المياه لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية
- تسرب المياه العادمة من الحفر الامتصاصية إلى آبار تجميع مياه الأمطار مما يسبب تلوثها

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

تعاني قرية أوصرين من عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية، كباقي قرى وبلدات محافظة نابلس والتي يتم التخلص من نفاياتها في مكب زهرة الفجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم معظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيوسياسي في قرية أوصرين

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية أوصرين إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,883 دونما (83%) من مساحة القرية الكلية كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الامور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 375 دونما (17% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وادارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفاد منها إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية أوصرين يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في القرية فمعظمها أراض زراعية (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية أوصرين اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,883	83
مناطق ج	375	17
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	2,258	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج ، 2014		

## قرية أوصرين وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية أوصرين في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فالطرق الاستيطانية والحوجز العسكرية الإسرائيلية ليست بعيدة عنها، حيث عانت هذه القرية ولسنوات من إغلاق مدخلها الرئيسي من الجهة الجنوبية وذلك بعد الانتفاضة الثانية، حيث أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي مكعبات اسمنتية وبوابة حديدية على هذا المدخل، وقد كان سكان القرية يستخدمون طرقا بديلة للوصول الى مدينة نابلس منها طريق بلدة بيتا المجاورة، حتى تم فتح المدخل الجنوبي بعد سنوات من المعاناة.

كما وتأثرت قرية أوصرين بشكل خاص ومحافظة نابلس وقرائها بشكل عام من اقامة حاجزي (حوارة وزعترة) الرئيسيين والذين كانا وما زالوا من أهم حواجز الضفة الغربية حيث كانا يفصلان المحافظات الشمالية عن منطقة الوسط والجنوب، وقد تم إزالة حاجز حوارة الرئيسي بشكل جزئي في عام 2009 حيث قللت قوات الاحتلال من تواجدها فيه وخففت من إعاقة حركة المواطنين الفلسطينيين في ظل هدوء الأوضاع الميدانية في الفترة الاخيرة، أما حاجز زعترة الرئيسي فلا يزال يقطع أوصال الضفة حتى يومنا هذا من خلال إجراءات التفتيش ولكن بشكل أقل من السنوات السابقة.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز.

كما وعملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بالآلاف الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وعلى أراضي قرية أوصرين وإلى الجهة الجنوبية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي القرية وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 505، والذي يحاصر القرية من الجهة الجنوبية.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية أوصرين

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي أوصرين بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي أوصرين، 2013) (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي أوصرين خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء خزان ماء وخط ناقل	بنية تحتية	2009	سلطة المياه
مشروع حفر آبار منزلية	خدماتي	2009	الإغاثة الزراعية
مشروع تعبيد طرق	بنية تحتية	2011	وزارة المالية
مشروع تعبيد طرق	بنية تحتية	2012	وزارة المالية وصندوق البلديات

المصدر: مجلس قروي أوصرين، 2013

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي أوصرين، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- الحاجة إلى مركز طبي كامل التجهيزات الطبية تخدم القرية.
- الحاجة إلى تأهيل مبنى لمدرسة ذكور أوصرين الثانوية.
- الحاجة إلى توسيع الشارع الرابط بين أوصرين وبيتا بطول 3 كم.
- الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 5.45 كم تقريبا.
- الحاجة إلى تأهيل ملعب أوصرين.
- الحاجة إلى تأهيل الحديقة العامة.
- الحاجة إلى بناء مقرات لنادي أوصرين الرياضي وجمعية أوصرين النسوية.
- الحاجة إلى إنشاء آبار جمع مياه زراعية.
- الحاجة إلى إنشاء أرصفة لشوارع القرية بطول 5 كم تقريبا.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاين القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13 : الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية أوصرين

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			17 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			20 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			بئر ونبع
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			20 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		3 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			50 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة		*		
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة للذكور
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية (مختبرات حاسوب)	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		20 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		10 بركسات
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		60 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية		*		20 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		5 بيت بلاستيكي
8	بذور فله		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		
<b>احتياجات أخرى</b>					
1	الحاجة إلى سيارة خاصة للمجلس				
2	الحاجة إلى باص لنقل سكان القرية				
3	الحاجة إلى تنك مياه للشرب				

<sup>^</sup> 4 كم طرق رئيسية، 3 كم طرق داخلية، 10 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي أوصرين، 2013

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي أوصرين، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين.